

دين الأحياء

ألقىت في حفلة مسرح رمسيس بالقاهرة للذكرى
العام الأول على وفاة المرحوم أحمد شوقي.

دين... وهذا اليوم يوم وفاء
كم مئة للميت في الأحياء!
إن لم يكن يُجزى الجزاء جميعه
فلعلّ في التذكار بعض جزاء
يا ساكن الصحراء منفرداً بها
مستوحشاً في غربّة وتناهي
هل كنت قبلاً تستشفّ سكونها
وترى مقامك في العراء النائي
فأتيك - والدنيا سرابٌ كلها -
تروي حديثَ الحبّ في الصحراء